Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفنجان شاي لنفسها وتعود بسرعة لتجلس معه. يشرب قهوته المرة في صمت وتشرب هي شايها الذي تضع فيه كل السكر الموجود معه وأحياناً تطلب سكراً إضافياً، وتقلب الشاي حتى يتحول أسفله إلى سائل سميك من كثرة السكر فيه.

ينظر إليها ويتساءل، كيف تطيق كل هذه الكميات من السكر. ينظر للجالسين في البوفيه، مسافرون وبيوتهم هي الحقائب التي معهم. تقول ملامحهم أنهم قضوا الليلة هنا، ذبول الوجوه، تآكل رموش الأعين، والتعب والسهاد المتحرك على الوجوه. يتساءل: كيف يقضي الإنسان ليلته جالساً في ليالي الشتاء؟ يقول: ربما كانوا أسعد حالاً هناك من يقضي ليلته في السرير ومع هذا ربما كان أكثر تعباً منهم.

في التاسعة والنصف يخرجان من البوفيه، نظام ثابت لا يمكن تغييره أبداً. يسيران، لا تحب أن تسرع في سيرها حتى لا يبد وعرجه واضحاً. تبطء من سيرها. على الرصيف الخارجي للمحطة يلمحهما المنادي. يجيء من نفسه، يعرض أن يحضر لهما تاكسياً. الوقت هو صباح الجمعة والعمل في حالة ركود.

يحضر تاكسياً، يفتح الباب له أولاً، يجلس بمفرده في المقعد الخلفي، لأنه يمد إحدى قدميه بطولها على الكنبة، تجلس هي بجوار السائق. تصبر حتى يتمكن من إدخال قدمه